ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⴰⵏⴰⵎⵓ
ⴰ ⵙⵓⵓⵎⵎⴰ ⴰⵎⵣⵎⴰⵙ ⴰ ⵜⵙⵍⵙⵜ

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الدار البيضاء -سطات

الفرع الإقليمي بالجديدة

سلك تكوين أطر الإدارة التربوية وأطر الدعم

مجزوءة : التوجيه المدرسي والمهني والجامعي

آليات إرساء بيئة مواكبة لمشاريع المتعلمين : المجالس

ذة. بؤنيس مارية

السنة التكوينية 2022-2023

المحور الرابع : التوجيه التربوي وعلاقاته

01

مقدمة

- جعل الميثاق الوطني للتربية والتكوين من التوجيه المدرسي والمهني وظيفة لمواكبة نضج المتعلمين وميولاتهم وملكاتهم، واختياراتهم التربوية والمهنية، ودعا إلى جعلهم في صلب التفكير والفعل التربوي بشكل يساعدهم على اكتساب القيم والمعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلهم لمواصلة التعلم والاندماج في المجتمع والحياة العملية.
- وبناء على ذلك، أكدت الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 على ضرورة تربية المتعلمين منذ بداية التعليم المدرسي على تنويع اهتماماتهم، وتطوير مهاراتهم المختلفة من أجل الاكتشاف المبكر لميولاتهم المهنية، وإعدادهم لولوج الحياة الاجتماعية والمهنية، ومصاحبتهم في بلورة مشاريعهم الشخصية، وتعزيز التربية على الاختيار.
- كما جعل القانون الإطار رقم 51.17 إضافة الى الظهير الشريف رقم 113 . 19 . 1 بتاريخ 9 غشت 2019، منظومة التربية والتكوين قائمة على مبادئ ومرتكزات، ومنها التحسين المستمر لجودتها لضمان نجاعتها وتحقيق أهدافها والمردودية المتوخاة منها، وكذا التطوير المستمر للنموذج البيداغوجي المعتمد فيها، والعمل على تجديده، بما يمكن المتعلم من اكتساب المهارات المعرفية الأساسية والكفايات اللازمة.

01 مقدمة

و لتحقيق الأهداف المنشودة في إطار هذه التوجهات والاختيارات، و تفعيلا لمقتضيات القانون الإطار المشار إليه أعلاه، ينبغي أن تنهض المؤسسات التعليمية بأدوارها كاملة للارتقاء بممارساتها التربوية وتركيزها حول مساعدة المتعلمين على بناء و تحقيق مشاريعهم الشخصية وتحديد اختياراتهم الدراسية و التكوينية و المهنية.

02

التوجيه التربوي : تعريف عام

« التوجيه التربوي هو مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من القدرات و المهارات و الميول والاستعدادات، وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق مع إمكانياته من ناحية، وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى، و يختار، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي به إلى التكيف مع نفسه و مجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن».

02 أهمية التوجيه داخل المنظومة التربوية

جاء في الدعامة السادسة المتعلقة بالتوجيه التربوي و المهني من الميثاق الوطني للتربية و التكوين في المادة 99 ، ما يلي: " يصرح بالتوجيه على أنه جزء لا يتجزأ من سيرورة التربية و التكوين بوصفها وظيفة للمواكبة وتيسير النضج و الميولات وملكات المتعلمين واختياراتهم التربوية و المهنية، وإعادة توجيههم كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ابتداء من السنة الثانية من السلك الإعدادي إلى التعليم العالي"

و تضمنت المذكرة 90 بتاريخ 21 ماي 2007 في مضامينها العبارة التالية: "يعتبر التوجيه التربوي إحدى الدعامات الأساسية في منظومة التربية و التكوين، باعتبارها آلية من آليات المساهمة في تحسين جودة الخدمات التربوية المقدمة لفائدة التلاميذ، وأداة لمواكبتهم وإكسابهم قدرات ومؤهلات تمكنهم من تدبير مشارهم الدراسية والتكوينية، و التكيف مع متغيرات الذات و المحيط و جعلهم فاعلين في اختياراتهم وقراراتهم التربوية و المهنية.

02 أهمية التوجيه داخل المنظومة التربوية

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها :

- يساهم في اكتشاف مواطن القوة و الضعف في مردود التلاميذ بغرض اقتراح الحلول الممكنة.
- آلية من آليات رفع مردودية التحصيل الدراسي، وتحسين نتائج الامتحانات و تقليص ظاهرة التسرب في الوسط المدرسي
- تنمية مهارات تمكن المتعلم من أن يتدبر أمره في جميع مستويات الأنشطة، وكافة المهن و تنمية قدراته على أخذ المبادرة، وعلى المشاركة النشيطة في مختلف مشاريع المجتمع.
- أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها و تنميتها.
- وسيلة من وسائل تفعيل العملية التربوية وجعلها تتجاوب مع التنمية المستدامة وعالم الشغل.
- وسيلة تيسير سبل الاندماج في الحياة المهنية و العملية.
- تطوير قنوات التواصل الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة وخارجها.
- ايقاظ وتثبيت روح المسؤولية وحب الاستطلاع لدى المتعلم، حتى يصبح مستقلا وواثقا بنفسه.
- تحسيس المتعلم بالموارد و بمتطلبات الوسط؛ فيتمكن بذلك من تحسين نوعية حياته و محيطه.

06 آليات الارتقاء بالوظيفة التوجيهية بالمؤسسات التعليمية

حددت المذكرة 17 بتاريخ 17 فبراير 2010 المتدخلين في عملية التوجيه المدرسي و المهني في كل من **المدرسين والإداريين و المفتشين بمختلف تصنيفاتهم والفاعلين الاجتماعيين** حيث جاء في المذكرة السابق ذكرها ما يلي:

"يقصد بمجال التوجيه التربوي جميع العمليات الإدارية والأنشطة الخدماتية و التأطيرية المتعلقة بالتوجيه المدرسي و المهني، و المنجزة على مستوى البنيات المتدخلة في المجال التربوي مركزيا وجهويا وإقليميا و محليا. و يعهد القيام بهذه العمليات والأنشطة الى أطر متخصصة في الإعلام والمساعدة على التوجيه، مع ضرورة انخراط كل المعنيين بالشأن التربوي على مستوى المؤسسة التعليمية من مدرسين، وأطر الإدارة التربوية، و مفتشين، ومتدخلين من مجالس المؤسسة وخلايا وإعلام مدرسي وفاعلين من خارج المؤسسة التعليمية ، بالنظر لدورها الرئيسي في تفعيل الحياة المدرسية وتنويع أنشطتها عموما، استجابة لتنوع ميولات واهتمامات المتعلمات و المتعلمين، في تيسير إنجاز مختلف أنشطة الإعلام والمساعدة على التوجيه خصوصا".

06 آليات الارتقاء بالوظيفة التوجيهية بالمؤسسات التعليمية

حدد القرار 062/2019 في المادة 14 مختلف الآليات للعمل على تصريف اهداف التوجيه المدرسي و المهني والجامعي

المادة 14

يتعين على مديري مؤسسات التربية والتعليم والتكوين، تفعيل مختلف الآليات المتوفرة للعمل على تصريف أهداف التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، والارتقاء بممارساتها التربوية في هذا المجال من خلال تركيز الفعل التربوي على مواكبة المشاريع الشخصية للمتعلمين المنصوص عليها في الباب الثاني أعلاه، وذلك باستثمار المدخل التربوي البيداغوجي بأنشطته الصفية واللاصفية، ومدخل العمل التخصصي.

وتقتضي مواكبة المشاريع الشخصية للمتعلمين اتخاذ التدابير الأساسية الآتية:

- إرساء خدمات التوجيه المدرسي والمهني والجامعي المشار إليها في المادة 15 بعده؛
- إرساء بيئة مدرسية وتربوية ملائمة وحاضنة للمواكبة؛
- إعمال آليات التتبع المنتظم للمشاريع الشخصية للمتعلمين وفق ما تنص عليه المادة 13 أعلاه، وترصيد سيرورة تطور هذه المشاريع بهدف استثمارها في مساعدتهم على تدقيق هذه الاختيارات والبت فيها في إطار مساطر التوجيه المدرسي والمهني والجامعي الجاري بها العمل.

ويتعين إدراج التوجيه المدرسي والمهني والجامعي كمكون إلزامي ضمن مشاريع مؤسسات التربية والتعليم والتكوين. كما توضع رهن إشارة هذه الأخيرة الآليات والأدوات والوثائق المؤطِّرة الضرورية لدعم مجهودات الفاعلين بها.

❖على مستوى المدخل التربوي البيداغوجي :

- ❑ **يتم الارتقاء بالممارسة الصفية** عبر **توظيف مضامين البرامج الدراسية** لتعزيز **معرفة المتعلمين بذواتهم** في مختلف أبعادها، **وانفتاحهم على محيطهم** بمختلف مكوناته الدراسية والتكوينية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية...)، **وتنمية مهاراتهم الحياتية** الداعمة لنضجهم واستقلاليتهم؛

- ❑ **يتم الارتقاء بالممارسة اللاصفية** من خلال إنجاز **أنشطة** خاصة بالمساعدة على التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، إلى جانب إدماج هذا البعد ضمن باقي الأنشطة التربوية المبرمجة، وذلك بما يضمن تمكين المتعلمين من **اكتساب معارف ومهارات** قابلة للاستثمار في مجال **الاختيار** الدراسي والمهني **وبناء المشاريع الشخصية** ذات الصلة بحياتهم الدراسية والمهنية المستقبلية.

❖على مستوى مدخل العمل التخصصي:

- ❑ **تثمين برامج عمل الإطار في التوجيه** التربوي المكلف بالمؤسسة وتيسير شروط إنجازها، وذلك لضمان استفادة المتعلمين من خدمات متنوعة ومتكاملة في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي **(إعلام - استشارة - مواكبة المشاريع الشخصية - مواكبة نفسية واجتماعية - دعم تربوي سلوكي)**؛

- ❑ **إنجاز أنشطة تربوية** ملائمة لمساعدة المتعلمين على بلوغ أقصى **درجات النجاح الدراسي**، وإعدادهم **للحياة العملية والاندماج الاجتماعي والمهني**، والحرص على تنويعها تبعا لتنوع ميولاتهم واهتماماتهم؛

- ❑ **تعبئة الفاعلين التربويين من داخل المؤسسة لضمان انخراطهم** في تحقيق أهداف المساعدة على التوجيه المدرسي والمهني والجامعي حسب مواقعهم، وتشجيع وتثمين مساهماتهم في إنجاز الأنشطة المبرمجة لهذا الغرض؛

- ❑ **تعزيز انفتاح المؤسسة على محيطها الدراسي والتكويني والمهني والاقتصادي والاجتماعي...، وتقوية الشراكات** مع مكوناته، بما يضمن ربط الفعل التربوي بالسياق المجتمعي، وتمكين المتعلمين من إدراك العلاقات القائمة بين التعلمات ومختلف مناحي الحياة، وربط ذلك بمشاريعهم الشخصية؛

- ❑ **تقوية إشراك أمهات وآباء وأولياء المتعلمين في تتبع تمدرس أبنائهم، ومشاريعهم الشخصية ذات الصلة بحياتهم الدراسية والمهنية؛**

- **تخصيص غلاف زمني أسبوعي لكل قسم من الأقسام**، لا يقل عن ساعة واحدة (1) ، يضم في استعمالات زمن المتعلمين، ويتم استثماره من طرف جميع الفاعلين والمتدخلين المعنين لإنجاز الأنشطة والخدمات التربوية في إطار مواكبة المتعلمين في بناء مشاريعهم الشخصية ومساعدتهم على تحديد اختياراتهم الدراسية والتكوينية والمهنية؛

- الحرص على حسن توظيف فضاء التوجيه المدرسي والمهني والجامعي المتوفر بالمؤسسة، ووضع برمجة خاصة باستعماله من طرف جميع المتدخلين المعنيين في هذا المجال، وذلك بتنسيق مع الإطار في التوجيه التربوي المكلف بالمؤسسة؛

- توثيق جميع الأنشطة والخدمات والتدخلات ذات الصلة بمجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، والمنجزة بالمؤسسة أو بفضاءات خارجية، في الملف الخاص الذي تضعه إدارة المؤسسة، طبقا لمقتضيات المذكرة الوزارية رقم 022 x17بتاريخ 06 مارس 2017 في شأن تنظيم العمل بالقطاعات المدرسية للتوجيه، وذلك بهدف ترصيد التجارب والممارسات في هذا المجال في أفق تطويرها وتجويدها؛

2- مهام مجالس المؤسسة باعتبارها ألية من أليات الارتقاء بالوظيفة التوجيهية
مرسوم 376-02-2

المادة 18
مجـــلس التدبير

يتولى مجلس التدبير المهام التالية:

- اقتراح النظام الداخلي للمؤسسة في إطار احترام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل، وعرضه على مصادقة مجلس الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية؛
- دراسة برامج عمل المجلس التربوي والمجالس التعليمية والمصادقة عليها وإدراجها ضمن برنامج عمل المؤسسة المقترح من قبله؛
- دراسة برنامج العمل السنوي الخاص بأنشطة المؤسسة وتتبع مراحل إنجازه؛
- الاطلاع على القرارات الصادرة عن المجالس الأخرى ونتائج أعمالها واستغلال معطياتها للرفع من مستوى التدبير التربوي والإداري والمالي للمؤسسة؛
- دراسة التدابير الملائمة لضمان صيانة المؤسسة والمحافظة على ممتلكاتها؛
- إبداء الرأي بشأن مشاريع اتفاقيات الشراكة التي تعتزم المؤسسة إبرامها؛
- دراسة حاجيات المؤسسة للسنة الدراسية الموالية؛
- المصادقة على التقرير السنوي العام المتعلق بنشاط وسير المؤسسة، والذي يتعين أن يتضمن لزوما المعطيات المتعلقة بالتدبير الإداري والمالي والمحاسبي للمؤسسة؛

المادة 23
المجلس التربوي

تناط بالمجلس التربوي للمؤسسة المهام التالية:

- إعـــداد مشاريع البرامج الســـــنوية للعمل التربوي للمؤسسة وبرامج الأنشطة الداعمة والموازية وتتبع تنفيذها وتقويمها؛
- تقديـم اقتراحات بـــشأن البرامج والمناهـــج التعليـــمية وعرضها على مجلس الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية؛
- التنسيق بين مختلف المواد الدراسية؛
- إبداء الرأي بشأن توزيع التلاميذ على الأقسام وكيفيات استعمال الحجرات واستعمالات الزمن؛
- برمجة الاختبارات والامتحانات التي يتم تنظيمها على صعيد المؤسسة والمساهمة في تتبع مختلف عمليات إنجازها؛
- دراسة طلبات المساعدة الاجتماعية واقتراح التلاميذ المترشحين للاستفادة منها وعرضها على مجلس التدبير؛
- تنظيم الأنشطة والمباريات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية.

المجالس التعليمية

تناط بالمجالس التعليمية المهام التالية :

ـ دراسة وضعية تدريس المادة الدراسية وتحديد حاجياتها التربوية؛
ـ مناقشة المشاكل والمعوقات التي تعترض تطبيق المناهج الدراسية وتقديم اقتراحات لتجاوزها؛
ـ التنسيق عموديا وأفقيا بين مدرسي المادة الواحدة؛
ـ وضع برمجة للعمليات التقويمية الخاصة بالمادة الدراسية؛
ـ اختيار الكتب المدرسية الملائمة لتدريس المادة وعرضها على المجلس التربوي قصد المصادقة؛
ـ تحديد الحاجيات من التكوين لفائدة المدرسين العاملين بالمؤسسة المعنية؛
ـ اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية بتنسيق مع المفتش التربوي؛
ـ تتبع نتائج تحصيل التلاميذ في المادة الدراسية؛
ـ البحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية؛
ـ اقتراح توزيع الحصص الخاصة بكل مادة دراسية كأرضية لإعداد جداول الحصص؛
ـ إنجاز تقارير دورية حول النشاط التربوي الخاص بكل مادة دراسية وعرضها على المجلس

المادة 29
مجـــالس الأقســـام

تناط بمجالس الأقسام المهام التالية:

- النظر بصفة دورية في نتائج التلاميذ واتخاذ قرارات التقدير الملائمة في حقهم؛
- تحليل واستغلال نتائج التحصيل الدراسي قصد تحديد وتنظيم عمليات الدعم والتقوية؛
- اتخاذ قرارات انتقال التلاميذ إلى المستويات الموالية أو السماح لهم بالتكرار أو فصلهم في نهاية السنة الدراسية وذلك بناء على النتائج المحصل عليها؛
- دراسة وتحليل طلبات التوجيه وإعادة التوجيه والبت فيها؛

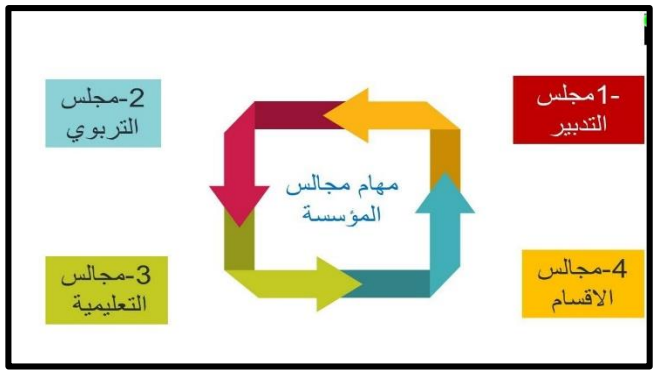

المجالس : إرساء علاقات التوجيه

مجلس التدبير
المادة 18

- الرفع من جودة التعلمات بالمؤسسة وتحسين منهجيات التقويم ضمانا للموضوعية وتكافؤ الفرص؛
- تعزيز الأنشطة الرامية إلى إبراز مواهب وميولات المتعلمين؛
- استحضار الوسائل والموارد الكفيلة بتيسير الأنشطة الرامية لتعزيز جودة خدمات التوجيه المدرسي؛
- تضمين التقرير السنوي العام المتعلق بنشاط وسير المؤسسة ملاحظات واقتراحات تخص مهارات التوجيه التربوي وسبل النهوض بخدماته

المجلس التربوي
المادة 23

- معالجة صعوبات التعلم لدى المتعلمين عبر اعداد خطة للدعم التربوي ؛
- اقتراح أنشطة تتيح للمتعلمين إبراز مواهبهم وإغناء تمثلاتهم عن ذواتهم وعن المهن ؛
- إعداد مشروع برنامج زيارات وتداريب استكشافية للمقاولات والوحدات الإنتاجية وللملتقيات الإعلامية والأبواب المفتوحة لمؤسسات التكوين لفائدة المتعلمين ؛
- إعداد مشروع برنامج لاستقبال الأسر في إطار تتبع تمدرس أبنائها و مواكبة مشاريعهم الشخصية ؛
- تقديم مقترح بشأن تغطية جميع أقسام التعليم الثانوي بالمؤسسة بالزمن الأسبوعي للمواكبة؛

المجالس التعليمية
المادة 26

- اقتراح إجراءات لتجاوز الصعوبات ذات الطابع البيداغوجي التي لا تسمح للمتعلمين بالارتقاء السلس في ترصيد كفاياتهم وفق خصوصيات كل مادة تعليمية ؛
- إعداد مقترح لإبراز الامتدادات العمودية لمناهج وبرامج المستويات الدراسية الخاصة بكل مادة دراسية خدمة لخاصية الترابط والانسجام بين مقرراتها داخل كل سلك تعليمي ومن سلك لآخر من جهة ؛
- تقديم مقترحات بشأن الإكراهات المنهجية التي يطرحها التقويم الإجمالي على ضوء الأطر المرجعية الخاصة بكل مادة دراسية، في علاقته بتفييئ المتعلمين بناء على جاذبيتاهم الدراسية؛
- اقتراح سبل تطوير ممارسات المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في بناء برامج الدعم التربوي.

مجالس الأقسام
المادة 29

- تحليل أسباب صعوبات التعلم ذات الصلة بالتنسيق بين المواد الدراسية أفقيا واقتراح إجراءات لتجاوزها؛
- تحليل رغبات المتعلمين وترشيحاتهم الخاصة في علاقة بنتائجهم المدرسية وبالعرض التربوي والتكوين؛
- ربط قرارات التوجيه بالرغبات والجانبيات الدراسية للمتعلمين وبمشاريعهم الشخصية؛
- إعداد تصور حول سبل ترشيد قرارات المستجدات التي يعرفها النظام التربوي بهذا الشأن؛

آليات التوجيه التربوي :

تدخلات إنمائية و تطويرية :

من خلال خدمات متمحورة حول تطوير و إنماء قدرات و كفايات سيكو-تربوية للتلميذ وذلك عبر:

- تحليل و استثمار النتائج المدرسية و المعطيات الشخصية؛
- العمل بمقاربة القسم المعكوس؛
- العمل بمشروع القسم؛
- المقابلة الفردية والجماعية؛
- أنشطة الحياة المدرسية؛
- استضافة أشخاص مصادر؛
- زيارات ميدانية؛
- لقاءات مفتوحة للتعريف بالمهن؛
- إنجاز دعائم سمعية بصرية.

آليات التوجيه التربوي :

تدخلات ذات طابع وقائي

تتمركز في تحييد كل المعيقات و الإكراهات المعرقلة لاندماج التلميذ و تكيفه مع وسطه السوسيوتربوي؛ ولهذه الغاية يمكن توظيف:

- التتبع الفردي للتلميذ؛
- الملاحظة المنظمة؛
- جلسات الانصات و الاستماع؛
- التواصل مع الأسرة؛
- بحوث تربوية؛
- كشوفات التوجيه؛
- استثمار الملفات المدرسية.

المشروع الشخصي للمتعلم أساس لبلورة مشروع المؤسسة :

تدخلات ذات طابع علاجي

مساعدة التلميذ على تدبير مساره الدراسي و إعداده للمستقبل بوعي و مسؤولية على ضوء معرفة نفسية، ومعرفة بواقع المدرسة و المجتمع الذي يعيش فيهما؛ و تنمية قابليته لحل و معالجة مشكلاته ذات الطابع البيداغوجي و الاجتماعي و النفسي و الصحي و التربوي.

- المقابلة الفردية والجماعية؛
- استثمار المعطيات و النتائج المدرسية؛
- بلورة استراتيجيات للدعم؛
- الأنشطة الموازية؛
- استبيانات الشخصية.

آليات التوجيه التربوي :

تدخلات ذات طابع علاجي

مساعدة التلميذ على تدبير مساره الدراسي و إعداده للمستقبل بوعي و مسؤولية على ضوء معرفة نفسية، ومعرفة بواقع المدرسة و المجتمع الذي يعيش فيهما؛ و تنمية قابليته لحل و معالجة مشكلاته ذات الطابع البيداغوجي و الاجتماعي و النفسي و الصحي و التربوي.

- المقابلة الفردية والجماعية؛
- استثمار المعطيات و النتائج المدرسية؛
- بلورة استراتيجيات للدعم؛
- الأنشطة الموازية؛
- استبيانات الشخصية.

1- المشروع الشخصي للمتعلم أساس لبلورة مشروع المؤسسة:

« يعرف القانون الإطار 51.17 مشروع المؤسسة بكونه **الإطار المنهجي الموجه** لمجهودات جميع الفاعلين التربويين والشركاء، باعتباره **الآلية العملية الضرورية** لتنظيم وتفعيل مختلف العمليات التدبيرية والتربوية **الهادفة إلى تحسين جودة التعلمات لجميع المتعلمين**، والأداة الأساسية لأجرأة السياسات التربوية داخل كل مؤسسة للتربية والتعليم والتكوين، مع مراعاة خصوصيات ومتطلبات انفتاحها على المحيط»، ويهدف مشروع المؤسسة حسب المذكرة 14/159 :

- إرساء أسس الحكامة التربوية الجديدة وسياسة القرب والمقاربة التشاركية والتدبير بالنتائج ؛
- تكريس التدبير الجماعي للمؤسسة من خلال إشراك المدرسات والمدرسين والمتعلمات والمتعلمين في بلورة رؤية جماعية للارتقاء بالخدمات التي تقدمها المؤسسة، وفي مقدمتها جودة التعلمات، من خلال التتبع الفردي للمتعلمات والمتعلمين ودعمهم المستمر، وتقوية كفايات هيئة التدريس ؛
- تحديد المشكلات والحلول العملية الملائمة محليا لمعالجة التعثر والهدر الدراسيين وضعف النتائج، والتغيب،
- تشجيع ثقافة المبادرة والابتكار وتنمية المهارات الحياتية للمتعلمات والمتعلمين.

عندما نتأمل في مضامين تعريف مشروع المؤسسة وأهدافه، نجدها تركز على محورية المتعلم كفاعل ومستهدف في نفس الآن، وهو ما ينسجم مع المنظور الجديد للتوجيه المدرسي والمهني الذي يتأسس على **جعل المشروع الشخصي للمتعلم محور الفعل التربوي بالمؤسسات التعليمية والتكوينية باعتبار المشروع الشخصي مرجعا تطوريا للمتعلم، وخيطا ناظما لجميع تدخلات الفاعلين المعنيين طيلة مساره الدراسي والتكويني؛ وبالتالي فهو يضع المتعلم في قلب سيرورة التعلم والتوجيه، باعتباره فاعلا نشيطا وحاملا لمشروع، ومسؤول عن اختياراته الدراسية والتكوينية والمهنية المترتبة عن ذلك.**

ولعل محورية المتعلم تحيل على نهج التخطيط التصاعدي لتدبير المنظومة، والذي يتطلب الانطلاق من مشروع المتعلم إلى مشروع القسم ثم مشروع المؤسسة وهكذا إلى مشروع الوزارة.

لاشك أن أجرأة هذا المنظور تتطلب تغييرا في التعاطي مع مشروع المؤسسة ومنهجية بلورته، بالشكل الذي يجعل من المشروع الشخصي للمتعلم محورا محددا لصياغة مراحله: من التشخيص إلى التقويم والتعديل مرورا بالأولويات والأنشطة الاجرائية، وذلك عبر مداخل ثلاثة: **الأنشطة الصفية، أنشطة الحياة المدرسية، وبيئة المواكبة.**

لإرساء فكرة المشروع الشخصي للمتعلم، فقد عمدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على إصدار مجموعة من المذكرات التي تؤطر ذلك، منها:

- المذكرات المتعلقة بمشروع المؤسسة الذي يجب أن ينبثق من تشخيص دقيق لواقعها ومحيطها، وحاجيات المتعلمين، (المذكرة 14/159,,,,)
- المذكرة 114/19 المتعلقة بالأستاذ الرئيس الذي ينبغي أن يقوم بأدوار حاسمة في إنجاح المشاريع الشخصية للتلاميذ من خلال مساعدتهم على بلورة المشاريع ومواكبتها وتغييرها عند الاقتضاء،
- تغيير الدروس النمطية الرتيبة وتعزيزها بدروس أخرى تتماشى مع استكشاف المحيط والمهن والمقاولات،
- تنظيم أنشطة مندمجة تجعل من المدرسة فضاء مستقبلا للتلاميذ، فرحا ومعتزا بهم، وتجعل من الحياة التي يحياها المتعلم داخل الفضاء المدرسي (المذكرة 87 بتاريخ 2004 بشأن تفعيل أدوار الحياة المدرسية,,,,)

2- مثال تطبيقي لإدماج بعد التوجيه في مشروع المؤسسة

بالنسبة للمؤسسات الابتدائية:

المداخل	نتائج مرحلة التشخيص	الأولويات	الأنشطة الإجرائية
مدخل الأنشطة البيداغوجية الصفية	مؤشر. الجودة 1: يمتلك تلاميذ (الخامس و السادس) بعض مهارات وكفايات تساعدهم في استكشاف ذاتهم وتنمية شخصيتهم (7/15) مؤشر. الجودة 2: يمتلك تلاميذ (الخامس و السادس) بعض مهارات الاستعلام (7/15) مؤشر. الجودة 3: تتوفر الأقسام على مشاغل بالأركان التربوية (5/15)	1. اعداد مشاغل بالأركان التربوية 2. تنمية مهارات وكفايات تساعدهم في استكشاف ذاتهم وتنمية شخصيتهم 3. تنمية مهارات الاستعلام	- طرائق بيداغوجية ميسرة لاستكشاف الذات وتنميتها - اعتماد سياقات مهنية لتدريس بعض المضامين الدراسية (تدبير استكشاف المهن) - استقبال مهنيين في حصص دراسية - اعداد مشاغل بالأركان التربوية

2- مثال تطبيقي لإدماج بعد التوجيه في مشروع المؤسسة

بالنسبة للمؤسسات الابتدائية:

المداخل	نتائج مرحلة التشخيص	الأولويات	الأنشطة الإجرائية
مدخل أنشطة الحياة المدرسية	▪ تحسيس تلاميذ المستويين الخامس والسادس بالمشروع الشخصي للمتعلم ▪ أنشطة ولقاءات لتحسيس تلاميذ المستوى السادس بالمسارات المهنية ▪ توفر المؤسسة على مشاغل لصقل الميولات المهنية للتلاميذ (اندية تربوية، خلايا الاستماع) ▪ تنظيم لقاءات تواصلية مع الآباء للتعريف بالمسارات المهنية		▪ استقبال مهنيين في أنشطة الحياة المدرسية ▪ اعداد برنامج سنوي غني بالأنشطة ▪ إحداث نادي استكشاف المهن ▪ تنظيم زيارات لمقاولات أو مؤسسات اجتماعية واقتصادية

2- مثال تطبيقي لإدماج بعد التوجيه في مشروع المؤسسة

بالنسبة للمؤسسات الابتدائية:

المداخل	نتائج مرحلة التشخيص	الأولويات	الأنشطة الإجرائية
مدخل التتبع والمواكبة (بيئة المواكبة)	حضور ثقافة العمل بالمشروع لدى مختلف الفاعلين التربويين(المتعلم، الأطر التربوي، اطر الإدارة التربوية) مواكبة المتعلمين في بناء مشاريعهم الشخصية (الأستاذ الرئيس، مستشار التوجيه، الإدارة التربوية)		ارساء وتفعيل أدوار "الأستاذ الرئيس" اعتماد جدول ملاحظات الأساتذة بشأن رغبات التوجيه وضع برنامج لتأطير ومواكبة التلاميذ في بناء مشاريعهم الشخصية اعتماد أدوات لمأسسة العمل بالمشروع الشخصي (كراسة، استمارة، ملف,,,) استثمار الأدوات المعتمدة في المواكبة الإعلام حول الاختيارات المتاحة للتلاميذ بعد السنة السادسة ابتدائي (التعليم العام، المسارات المهنية، التكوين المهني,,,) لقاءات تواصلية مع الآباء للتعريف بالمسارات المهنية استراتيجية الدعم المؤسساتي (المعرفي والاجتماعي والنفسي)

الاقتراحات والتوصيات للارتقاء بالتوجيه المدرسي والمهني والجامعي في إطار مشروع المؤسسة:

- توفر الارادة الجماعية لكل الفاعلين للارتقاء بالتوجيه المدرسي والمهني والجامعي
- تكوين الأساتذة الرؤساء في علم النفس وعلم الاجتماع...
- الانخراط الجماعي مرهون بتوفر العدة ، وتوضيح مشروع بشكل واضح وجلي.

الشراكة آليةٌ للتعبئة والتواصل حول مشاريع المتعلمين .

▪ مقدمة :

تُعطي الحكومات والمجتمعات المحلية أهمية كبرى، لمشاركة المؤسسات والمنظمات، في عملية النمو والتطور في مجالات الحياة المختلفة، ومنها المجال التربوي، الذي تضطلع به المؤسسة التعليمية لِما لَها من فاعلية؛ ما يجعلها تركن إليها كاستثمار بشري، وتنمية وطنية مستقبلية واعدة؛ وذلك من خلال آلية الشراكة التربوية التي تُعَدّ من أهم مستجدات التربية الحديثة التي تبناها النظام التربوي المغربي، ضمن عُشرية الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ومن أهم دعائم انفتاح المؤسسة التعليمية على محيطها السوسيو-اقتصادي، بغية الرفع من مستوى التلاميذ، ودعم قدراتهم التحصيلية وتقوية جانب التواصل والتفاعل الثقافي لديهم، من خلال مشاريعهم الخاصة لخلق فضاء تربوي نشيط، أساسه الحياة المدرسية المفعمة بالدينامية التي تساهم فيها كل الأطراف الفاعلة من داخل المؤسسة أو من خارجها. فماهي الشراكة التربوية؟ وماهي صِيَغُها، وأنواع الشركاء، وطبيعة مساهماتهم في دعم المشروع الشخصي للمتعلم ؟

الشراكة في اللغة:

- التعاون
- التشارك والتفاعل التواصلي
- تآزر الشركاء (من اثنين أو أكثر)

- الشركة والمقاولة.
- الاتحاد والرابطة العضوية التي ينشئها مساهمون مشتركون.

الشراكة في الاصطلاح:

عبارة عن تعاون مشترك بين أطراف تربوية، وأطراف أخرى .

داخل المؤسسة

خارج المؤسسة

جهات أجنبية

تجمعهم مشاريع تربوية مشتركة

▪ الغاية من الشراكة :

تحقيق التواصل :

اللغوي والثقافي والحضاري بين المشاركين .

التشارك :

من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة.

أنواع الشراكة

مقتطفات من المذكرة رقم 27(24 فبراير 1995) حول موضوع الشراكة

... أما في الميدان التربوي، فإن الشراكة التي تندرج ضمن دينامية مشاريع المؤسسات تتطلب مشاركة مجموع الفاعلين التربويين من مفتشين وإدارة تربوية وأساتذة وتلاميذ وآباء، وغيرهم... كما تفرض أيضا الالتزام بالمبادئ التالية:

- **التعاون المتبادل بين المؤسسات المعنية واستعمال الإمكانيات المتوفرة في كل مؤسسة لإنجاز المشروع،**
- **احترام كل مؤسسة لخصوصيات المؤسسات التي تربطها بها علاقة شراكة.**
- **انفتاح كل مؤسسة على الأخرى في إطار الانفتاح على المحيط الخارجي.**

ينبغي أن تندرج الشراكة التربوية في دينامية المشروع الخاصة بكل مؤسسة، وأن تشكل الشراكة مكونا من مكونات كل مشروع كما يشترط فيها بالإضافة إلى ذلك:

- **العمل على تحقيق أهداف تنسجم مع الأولويات التربوية للمؤسسة.**
- **إشراك الأطر والفعاليات التي اتخذت المبادرة لإعداد المشروع في مختلف المراحل**

تفضي الشراكة في مجالات التربية إلى توسيع سلط صنع القرار وتدبير الشأن التربوي بكافة أوجهه إلى جهات مكملة لمصالح الدولة من جماعات محلية ، ومقاولات ومنظمات غير حكومية.

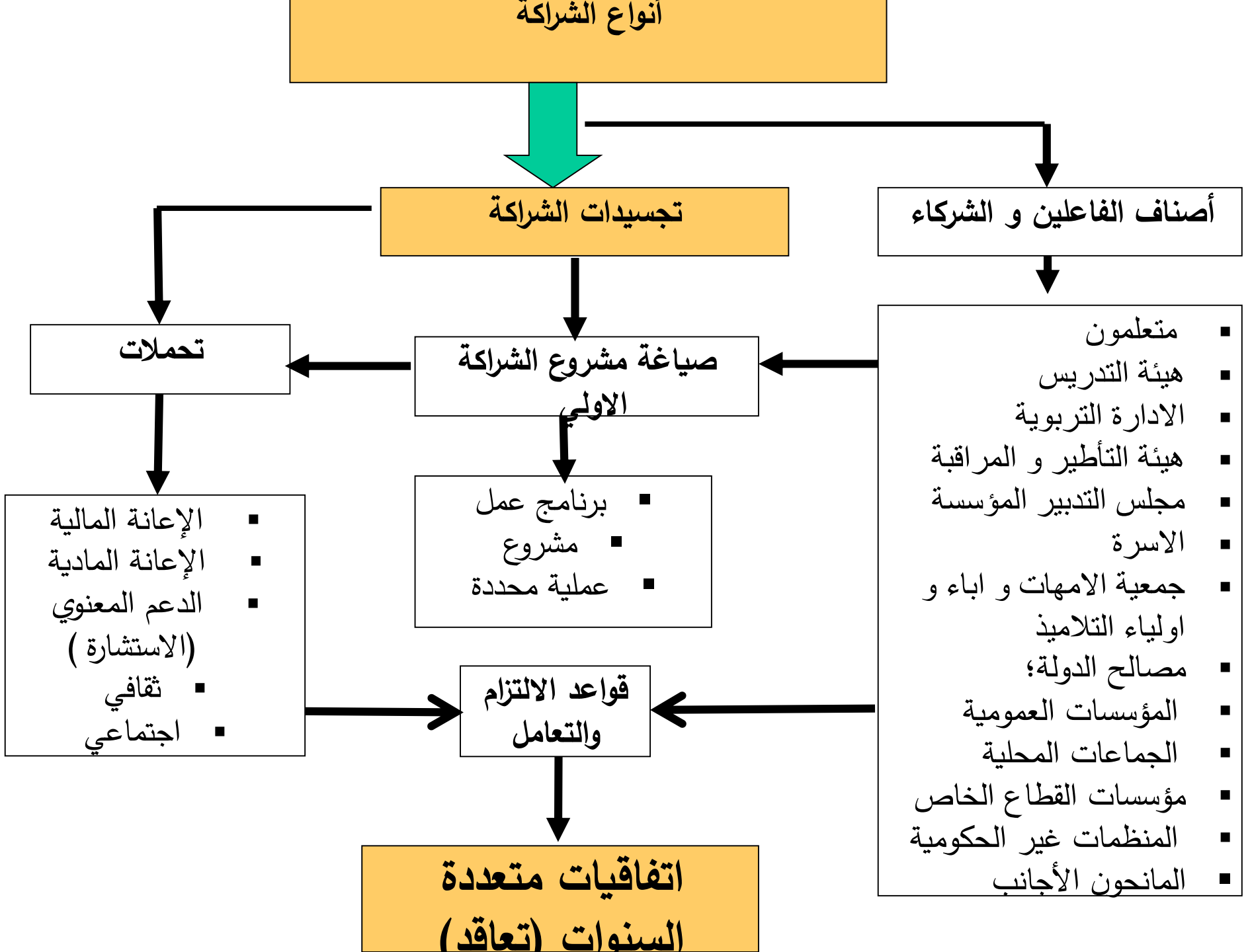
أنواع الشراكة
تجسيدات الشراكة
أصناف الفاعلين و الشركاء
تحملات
صياغة مشروع الشراكة الاولي
متعلمون
هيئة التدريس
الادارة التربوية
هيئة التأطير و المراقبة
مجلس التدبير المؤسسة
الاسرة
جمعية الامهات و اباء و اولياء التلاميذ
مصالح الدولة؛
المؤسسات العمومية
الجماعات المحلية
مؤسسات القطاع الخاص
المنظمات غير الحكومية
المانحون الأجانب
برنامج عمل
مشروع
عملية محددة
الإعانة المالية
الإعانة المادية
الدعم المعنوي (الاستشارة)
ثقافي
اجتماعي
قواعد الالتزام والتعامل
اتفاقيات متعددة السنوات (تعاقد)

حافظة المشاريع المندمجة لتنزيل الرؤية الاستراتيجية 2015-2030

المجال الاول: الانصاف وتكافؤ الفرص: أهمها ضمان تحقيق تعميم تعليم دامج ، الزاميته بالنسبة لجميع الأطفال

المشروع المندمج	المجال	المضمون	المتدخلون	مجال الشراكة
الأول	الارتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه	بناء حجرات إضافية وتأهيل الحجرات الشاغرة وتجهيزها	الجماعات التربية جمعيات المجتمع المدني القطاع الخاص المؤسسات العمومية	التعليم الأولي
الثاني	توسيع العرض المدرسي و الزاميته لجميع الأطفال في سن التمدرس دعم التمدرس بالعالم القروي(الفتيات)	توفير الفضاءات والمستلزمات الميسرة للتربية والتكوين (توسيع نطاق مدارس الجماعاتية) تفعيل الشراكات مع المتدخلين من أجل توفير الداخليات ووسائل التقل المدرسي...		
الرابع	تمكين الأطفال في وضعية إعاقة أو وضعيات خاصة من التمدرس	توفير المستلزمات الكفيلة بإنصاف الأطفال المعاقين تطوير النموذج البيداغوجي للتربية الدامجة	لقطاع الحكومي المكلف بالصحة المجتمع المدني؛ مؤسسات اجنبية	توسيع العرض التربوي
الخامس	تأمين التمدرس الاستدراكي والرفع من نجاعة التربية الغير النظامية	تمويل مدرسة الفرصة الثانية الاساسية (8-13سنة) و الجيل الجديد (13-18 سنة) ملائمة العرض التربوي مع حاجات وخصوصيات الفئات المستهدفة	المتعلمون ،الاسر جمعيات المجتمع المدني الفاعلون الاجتماعيون جمعيات المجتمع المدني	
السادس	التأهيل المندمج للمؤسسات التربية والتكوين	خلق الشراكة من أجل احتضان وتأهيل البنية المادية لمؤسسات التربية والتكوين	تعبئة الشركاء الجهويين والمحليين جمعيات المجتمع المدني	تأهيل الفضاء التربوي

المجال الثاني :الارتقاء بجودة التربية والتكوين : تجويد مستوى المتعلمين، الارتقاء بالحياة المدرسية و الرياضة المدرسية، تطوير أداء الفاعلين التربويين بارساء هيكلة جديدة للتكوين ، مراجعة نظام التقويم، إدماج ناجع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال

المشروع المندمج	المجال	المضمون	المتدخلون	مجال الشراكة
الثامن	تطوير النموذج البيداغوجي	انفتاح المؤسسة على المحيط وتحسيس الاسر بدورها في تكميل العمل المدرسي	المؤسسة. الاسر. محيط المؤسسة.	تجويد العرض التربوي
التاسع	تجديد مهن التربية والتكوين والارتقاء بتدبير المسارات المهنية	الاستفادة من خبرة الشركاء في التكوين	المدارس العليا للأساتذة، كلية العلوم والتربية والمراكز الجهوية	
العاشر	الارتقاء بالحياة المدرسية	للانخراط في تنمية مختلف الأنشطة بهذه المؤسسات وتنظيم مهرجانات	جميع الشركاء المؤسساتيين	الارتقاء بالحياة المدرسية
الحادي عشر	الارتقاء بالرياضة المدرسية	إحداث المراكز الرياضية بالتعليم الابتدائي	الجماعات الترابية و شركاء آخرين	الارتقاء بالرياضة المدرسية
الثاني عشر	تحسين و تطوير نظام التقويم	. دعم وتطوير وتعميم" برنامج تقويم المستلزمات الدراسية "و "البرنامج الوطني للدعم التربوي	الفاعلون الداخليون	الدعم التربوي و تعزيز فرص النجاح
الرابع عشر	تطوير استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	التحسيس بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	المقاولات والمتعهدين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	تكنولوجيا المعلومات

المجال الثالث :الحكامة والتعبئة

المشروع المندمج	المجال	المضمون	المتدخلون
السابع عشر	تعزيز تعبئة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية.	تعبئة الفاعلين الاقتصاديين مأسسة قواعد الشراكة تشجيع الشراكة بين الدولة والمؤسسات والجمعيات	الجماعات الترابية و شركاء آخرين المؤسسات العمومية الجمعيات الدولية

العمل التشاركي الداعم للنظام التربوي حسب المجالات والأهداف والعمليات والشركاء الممكنين

المجال	الأهداف	العمليات	الشركاء الممكنون
تأهيل المؤسسات التعليمية	- تعزيز قدراتها ونتائجها تحسين جودة التعليم.	- ترميم وإصلاح المؤسسات التعليمية ؛ - صيانة المؤسسات التعليمية ؛ - تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات الضرورية ؛ - حراسة المؤسسات التعليمية ؛ - مد المؤسسات التعليمية بالماء والكهرباء.	- **المؤسسات التعليمية ؛** - **الجماعات المحلية ؛** - **المؤسسات العمومية ؛** - **جمعيات المجتمع المدني ؛** - **الخواص ؛** - **السلطات المحلية.**
النهوض بالتعليم الأولي	- تعميم التعليم الأولي ؛ - تأمين تكافؤ الفرص.	- فتح مؤسسات وحجرات التعليم الأولي ؛ - تأمين التأطير التربوي ؛ - تحسيس الأسر بولوج أبنائها التعليم الأولي ؛ - توفير وسائل ومواد تلقين التعليم الأولي.	- **الجماعات المحلية ؛** - **المقاولات ؛** - **جمعيات المجتمع المدني ؛** - **الخواص ؛** - **السلطات المحلية.**
محاربة الهدر المدرسي	- **محاربة الانقطاع عن الدراسة ؛** - **تقليص نسب التكرار.**	- **رصد أسباب الانقطاع عن الدراسة ومحاربتها ؛** - **تحديد أسباب التكرار والتغلب عليها ؛** - **تنظيم حملات التوعية للحيلولة دون الانقطاع عن الدراسة؛** - **تنظيم الدعم التربوي لصالح المتعثرين من التلاميذ ؛** - **تقديم الدعم الاجتماعي للمنقطعين عن الدراسة لأسباب اقتصادية واجتماعية.**	- **مجالس الأقسام ؛** - **مجالس تدبير المؤسسات ؛** - **هيئة التفتيش ؛** - **جمعيات آباء وأولياء التلاميذ ؛** - **الجماعات المحلية ؛** - **جمعيات المجتمع المدني.**

العمل التشاركي الداعم للنظام التربوي حسب المجالات والأهداف والعمليات والشركاء الممكنين

المجال	الأهداف	العمليات	الشركاء الممكنون
استكمال تعميم التعليم الابتدائي بالوسط القروي	- تعميم التعليم الابتدائي - تكافؤ فرص التعليم.	- بناء حجرات دراسية أو تخصيص محلات جاهزة وملائمة للدراسة قريبة من الممدرسين ؛ - حث الآباء على ولوج أبنائهم المدرسة ؛ - تقديم الدعم الاجتماعي للمحتاجين من التلاميذ.	- **الأكاديميات الجهوية؛** - **المديريات الإقليمية ؛** - **الجماعات المحلية ؛** - **المنظمات غير الحكومية.**
دعم توسيع التعليم الثانوي الإعدادي بالوسط القروي	- تعميم التعليم الثانوي الإعدادي (التربية للجميع) ؛ - تكافؤ الفرص بين الفئات الاجتماعية وبين الجنسين	- تخصيص قطع أرضية لمنشآت التعليم الثانوي الإعدادي ؛ - تعزيز طاقات الإيواء (الداخليات ، دور الطالب والطالبة) و الإطعام المدرسي (المطاعم المدرسية)؛ - توسيع النقل المدرسي بالوسط القروي ؛ - تشجيع الالتحاق بالثانوي الإعدادي بواسطة مختلف المساعدات الممكنة ؛	- **الأكاديميات الجهوية ؛** - **المديريات الإقليمية ؛** - **الجماعات المحلية ؛** - **المقاولات ؛** - **القطاع الخاص ؛** - **جمعيات المجتمع المدني .**
الدعم التربوي	- **مساعدة التلاميذ المتعثرين على تحسين مكتسباتهم التعليمية ؛** - **تعزيز تكافؤ الفرص**	- **تنظيم عمليات الدعم التربوي داخل المؤسسات التعليمية ؛** - **تنظيم حصص استدراكية لاستكمال التعلمات في بعض مواد البرامج السنوية.**	- **المؤسسات التعليمية ؛** - **هيئات المدرسين ؛** - **الجمعيات المحلية ؛** - **جمعيات آباء وأولياء التلاميذ.**

العمل التشاركي الداعم للنظام التربوي حسب المجالات والأهداف والعمليات والشركاء الممكنين

المجال	الأهداف	العمليات	الشركاء الممكنون
توفير شروط استقبال المدرسين بالوسط القروي	- تحسين ظروف المدرسين بالوسط القروي ؛ - التحفيز على استقرار المدرسين بالوسط القروي.	- إدماج المدرسين بالوسط القروي في الوسط الاجتماعي؛ - تيسير سكن المدرسين بالوسط القروي ؛ - تيسير الخدمات لفائدة المدرسين بالوسط القروي.	- **المؤسسات التعليمية ؛** - **جمعيات آباء وأولياء التلاميذ ؛** - **المجالس الجماعية ؛** - **السلطات المحلية ؛** - **جمعيات المجتمع المدني.**
الارتقاء بعلاقات التعامل داخل النظام التربوي ومع محيطه	- محاربة الظواهر السلبية اللصيقة بوسط ومحيط مكونات النظام التربوي ؛ - إرساء القيم المثلى في السلوكات والعلاقات.	- جرد الظواهر السلبية اللصيقة بوسط ومكونات النظام التربوي؛ - وضع خطط عمل محاربة هذه الظواهر ؛ - تنظيم حملات التوعية المساعدة على محاربة هذه الظواهر.	- **الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ؛** - **النيابات الإقليمية ؛** - **مؤسسات التعليم التقني ؛** - **مؤسسات التكوين المهني ؛** - **المقاولات ؛** - **المؤسسات العمومية ؛** - **الغرف المهنية.**
تكريم الفاعلين التربويين	- **اعتبار المجهودات المتميزة المبذولة؛** - **التحفيز على الامتياز.**	- **تحديد مواصفات الأداء المتميز ؛** - **حصر قوائم المتميزين في أدائهم المهني ؛** - **تنظيم لقاء سنوي تكريمي للمتميزين من بين الفاعلين**	- **المؤسسات التعليمية ؛** - **المفتشون والمستشارون في التخطيط والتوجيه ؛** - **الخبراء التربويون ؛** - **جمعيات آباء وأولياء التلاميذ ؛** - **الجماعات المحلية ؛** - **القطاع الخاص ؛**

العمل التشاركي الداعم للنظام التربوي حسب المجالات والأهداف والعمليات والشركاء الممكنين

المجال	الأهداف	العمليات	الشركاء الممكنون
العناية بالأشخاص ذوي الحاجات الخاصة	- تحقيق تكافؤ الفرص ؛ - المساهمة في الحد من الفوارق الاجتماعية.	- توفير الولوجيات ؛ - توفير الأقسام المدمجة ؛ - تقديم المساعدات الضرورية للأشخاص ذوي الحاجات الخاصة.	- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ؛ - المديريات الإقليمية ؛ - المؤسسات التعليمية ؛ - مجالس تدبير المؤسسات ؛ - الجماعات المحلية ؛ - القطاع الخاص ؛ - جمعيات المجتمع المدني.
الارتقاء بالرياضة المدرسية	- تعميم ممارسة الرياضة المدرسية ؛ - النهوض بالرياضة الوطنية بمختلف أنواعها.	- تعميم وانتظام حصص التربية البدنية بالمؤسسات التعليمية ؛ - تأهيل مؤطري التربية البدنية والرياضة المدرسية ؛ - تأهيل المؤسسات التعليمية لتوفير شروط ممارسة الرياضة المدرسية.	- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ؛ - المديريات الإقليمية ؛ - المؤسسات التعليمية ؛ - الجماعات المحلية ؛ - الفيدراليات والجمعيات الرياضية - جمعيات المجتمع المدني.

الشركاء	الصفة	العمليات
جمعية الآباء	شريك داخلي	- ترسيخ الصلات بين فضاءات التمدرس و الأسر من أجل ضمان مواظبة المتعلمين على الدراسة؛ - نسج الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف أطر هيئة التدريس و الادارة التربوية - المشاركة في التسيير المباشر لمؤسسات التربية والتعليم العمومي، - الرفع من مستوى أداء المؤسسة، - توعية الاباء و الامهات بحقوق الطفل - المشاركة في الحملات التحسيسية الهادفة إلى تشجيع التمدرس ودعم تمدرس الفتيات خاصة بالعالم القروي والارتقاء بجودة الخدمات التربوية ، ومحو الأمية، وتوسيع قاعدة المستفيدات والمستفيدين من التربية غير النظامية - تطوير نظام النقل المدرس ي لفائدة تلميذات وتلاميذ المناطق - المساهمة في الترميمات والإصلاحات التي تستدعي صبغة استعجالية؛ - دعم توسيع شبكة الداخليات ودار الطالب والطالبة بالتعليم الثانوي الإعدادي خاصة بالوسط القروي؛ ضمان استمرار التلميذات والتلاميذ في الدراسة - تأطير مختلف الأنشطة التربوية والثقافية والفنية والتظاهرات الرياضية التي تنظمها المؤسسات التعليمية، وفي كل الأنشطة التي من شأنها إثراء العملية التربوية للمؤسسة وذلك بالتنسيق مع الطاقم التربوي والإداري ؛ - توفير المواد واليد العاملة لترميم وصيانة البناءات والتجهيزات - المساهمة في مختلف اللجان: الرياضة، الصحة، التربية غير النظامية... - تزويد الخزانة بالكتب والأدوات التعليمية - توفير أدوات وآلات طبية للتلاميذ عند الحاجة - تحسين ظروف العمل بالمؤسسة

الشركاء	الصفة	العمليات
الجماعة المحلية	شريك خارجي	- تخصيص امكنة مناسبة للتعليم و العمل على صيانتها - الدعم المالي والمادي للمؤسسة: • مواد البناء والتجهيز + نقل المواد إلى المؤسسة • أدوات وآلات طبية للتلاميذ • أدوات تعليمية وكتب مدرسية وثقافية • يد عاملة لعمليات الترميم والبناء • منح لبعض التلاميذ • المساهمة في تمويل تظاهرات ولقاءات تربوية وثقافية - الدعم المعنوي والاجتماعي: مساندة المدرسة لدى السلطات والهيئات والمصالح
قدماء التلاميذ	شريك داخلي	- الكتب والخبرات - الهبات المالية - الأدوات والكتب المدرسية – الترميم والإصلاح ، التجهيزات
الجمعيات والمنظمات غير الحكومية	شريك خارجي	- بناء، تجهيزات، أدوات، تكوينات ، منح ، إلخ - إنجاز مشاريع والمساهمة في تنفيذها - المساهمة في تنظيم تظاهرات ولقاءات

الشركاء	الصفة	العمليات
مقاولات (الخواص)	شريك خارجي	- بناء المدارس في مشاريعهم - توفير لخدمات الخدمات من قبيل النقل المدرسي، التغذية و النظافة - المشاركة في التنشيط الثقافي و الرياضي و الدعم التربوي - تمويل المشاريع و التظاهرات - بناءات ، تجهيزات - تأطير عملي وفني في الورشات
مؤسسات تعليمي من نفس المستوى أو مستوى مغاير	شريك داخلي شريك خارجي	- ممارسة أنشطة مشتركة – تبادل المساعدات واستعمال الإمكانات المتوفرة في كل مؤسسة (قاعات، مختبرات، أجهزة أو معدات تعليمية) والاستفادة من الأطر والخبرات في مجال التكوين - تبادل التجارب وأساليب استغلال الموارد وتطوير العمل

1. شراكة داخلية .

وهي شراكة يساهم فيها الفاعلون الداخليون، الذين ينتمون إلى المؤسسة التعليمية، كالتلاميذ والأساتذة والإدارة التربوية وجمعيات الآباء؛ عن طريق اقتراح مشاريع تربوية واجتماعية وبيئية وثقافية وفنية ورياضية، والتي تهم المؤسسة أو مؤسستين فأكثر، كمشروع دعم التلاميذ معرفيا ومنهجيا، والتكوين الإعلامي لفائدة الأساتذة والتلاميذ ورجال الإدارة، وتدريس اللغات الأجنبية .

2. شراكة المؤسسة مع محيطها الخارجي

وهنا نستحضر انفتاح المؤسسة على محيطها السوسيو – اقتصادي، من خلال خلق شراكات مع الجماعات المحلية، والجمعيات التنموية الفاعلة في المنطقة، والقطاع الخاص، ومراكز التكوين والمعاهد والجامعات .

3. شراكة خارجية :

تعقد المؤسسات التعليمية شراكات تربوية، مع مؤسسات أو أطراف أجنبية قصد تبادل الزيارات والخبرات والتجارب في إطار التفاعل والتلاقح الثقافي والحضاري.

4. أنواع الشركاء، وطبيعة مساهماتهم في دعم المشروع الشخصي للمتعلم.

الشركاء الخارجيون

خاتمة:

إن المشروع الشخصي للمتعلم هو أيضا تجديد في أدوار المتدخلين التربويين، فإذا كانت هذه التدخلات تتخذ من حيث طبيعتها ثلاث أشكال : تدخلات إنمائية تطويرية، تدخلات علاجية و تدخلات وقائية، وذلك عبر ثلاث مستويات: على مستوى قريب، المؤسسة التعليمية على مستوى المحيط السوسيومهني والمستوى الثالث عبر تيسير التفاعل بين المتعلم ومحيطه السوسيومهني. حيث إنه ومن أجل تحقيق مقتضيات المشروع الشخصي للمتعلم، لابد من إعادة النظر في مختلف أدوار الفاعلين والشركاء الداخلين والخارجين، وفق إطار تعاقدي حيث يصبح المتعلم هو الفاعل الرئيسي في بناء مشروعه الشخصي، ومسؤولا عن تطويره والمحافظة عليه، في حين يكون المدرس مساعدا مواكبا لهذا المتعلم، أما الموجه فإنه يصبح منسقا ومشخصا ومقوما لهذه العملية، كما تلتزم الأسرة وجمعية الآباء بالمساهمة والدعم والمساندة، وكذلك يجب انخراط مختلف الشركاء من جماعات محلية وفاعلين اقتصاديين ومؤسساتيين.

5- برنامج العمل السنوي في خدمة مشاريع المتعلمين

استجابة لمقتضيات المرسوم 2.3762.0، وتنفيذا لقرار وزير التربية الوطنية رقم 19/062 بشأن التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، فإن تحقيق النجاح الدراسي والمهني المنشود يتطلب من كل مؤسسة تعليمية وضع برنامج عمل سنوي يستحضر أدوارها التوجيهية في مختلف العمليات والأنشطة المبرمجة؛ وذلك بهدف تمكين المتعلمين من بناء وبلورة مشاريعهم الشخصية، باعتبارها مدخلا من مداخل المنهاج الدراسي وألية لترسيخ ثقافة اتخاذ القرار، من خلال إتاحة فرصة الانخراط الفعال في تفعيل الحياة المدرسية.

لخدمة لمشاريع المتعلمين وتتبعها، لابد من التعرف على البرنامج السنوي لأنشطة الإعلام والتوجيه الخاص بمستشار التوجيه، ومن خلال ذلك، تقوم الإدارة التربوية ببرمجة أنشطة تطعم هاته التدخلات، خصوصا وأنها الأقرب للمتعلم وأدرى بظروفه الاجتماعية والسيكولوجية.

ينبغي أن يستحضر البرنامج السنوي كل الأنشطة المتعلقة بالتوجيه المدرسي والمهني، والموجهة أساسا للمتعلمين بالمؤسسات التعليمية، ويمكن اعتباره بمثابة السلسلة والمرجع الأساسي للتدبير، وفي تقديم كل خدمات التوجيه المدرسي والمهني بالقطاع المدرسي.

يتم تنزيل أنشطة البرنامج السنوي على مستوى البرامج الدورية، ويتم تدقيقها على شكل بطاقات إجرائية تساعد الأطر الإدارية و الأساتذة والمستشار في التوجيه التربوي على تنظيم تدخلاتهم التي تتم في معظمها انطلاقا من خمسة محاور تتكامل فيما بينها، وهي:

- **معرفة المتعلم ومساعدته على معرفة ذاته.**
- **مساعدة المتعلم على معرفة محيطه الدراسي والتكويني.**
- **مساعدة المتعلم على معرفة محيطه المهني.**
- **مساعدة المتعلم على اكتساب منهجية وآليات المشروع الشخصي.**
- **مساعدة المتعلم على الاندماج في الحياة المدرسية.**

نموذج لجزء من برنامج العمل السنوي العام يضم بعضا من أنشطة التوجيه التربوي المتعلقة بالتوجيه المدرسي والمهني، وكذا الأطراف المتدخلة

المحاور	الأنشطة الرئيسية	الأنشطة الفرعية	فترة الإنجاز	المتدخلون	الوسائل والموارد
مساعدة المتعلم على اكتساب منهجية وآليات المشروع الشخصي	بناء المشروع الشخصي	▪ المساهمة في التحسيس بأهمية المشروع الشخصي ▪ تمكين المتعلمين من آليات بناء وانجاز المشروع الشخصي ▪ تمكين المتعلمين من منهجية البحث عن المعلومات و استثمارها ▪ تمكين التلاميذ من منهجية تحليل الوضعيات وتقويمها و إبداء آراءه ▪ تمكين التلاميذ من تقنيات التعبير والتواصل ▪ تمكين التلاميذ من طرق و تقنيات العمل الفردي والجماعي	منذ شهر شتنبر	الطاقم الإداري والتربوي التلاميذ المستشار في التوجيه	فضاء خاص جهاز حاسوب مسلاط
الاندماج في الحياة المدرسية	استغلال أنشطة الحياة المدرسية وأنشطة الأندية التربوية	▪ التنسيق مع الأطر المشرفة على مختلف أنشطة الحياة المدرسية وأنشطة الأندية التربوية ▪ التنسيق مع الأستاذ الرئيس من أجل رصد مختلف الحالات وإعداد التقارير	منذ شهر شتنبر	الطاقم الإداري والتربوي التلاميذ المستشار في التوجيه	فضاء المؤسسة
	رصد وتشخيص التعثرات لدى المتعلمين	استثمار دفاتر التتبع الفردي للمتعلمين لرصد التعثرات	بداية الموسم الدراسي	الطاقم الإداري والتربوي الأستاذ الكفيل + مجلس القسم+ خلية اليقظة+ اللجن المنبثقة عن المجلس التربوي	دفاتر التتبع الفردي للمتعلمين

	وضع إستراتيجية لمعالجة التعثرات	المشاركة في مختلف لجان التدخل قصد المعالجة والتتبع	بداية الموسم الدراسي	الطاقم الإداري والتربوي الأستاذ الكفيل + مجلس القسم+ خلية اليقظة+ اللجن المنبثقة عن المجلس التربوي	دفاتر التتبع الفردي للمتعلمين
المشاركة في مجالس المؤسسة	المشاركة في مختلف مجالس المؤسسة	المشاركة في المجلس التربوي، مجلس التدبير، مجالس الأقسام، لجان إعادة التوجيه	خلال شهري شتنبر و نونبر	أعضاء مختلف المجالس	برامج عمل محاضر ملفات مدرسية

لائحة المراجع المعتمدة

- **الميثاق الوطني للتربية والتكوين**
- **الرؤية الاستراتيجية 2015 - 2030**
- **القانون الإطار 17,51**
- **المرسوم رقم 376.02.2 بتاريخ 06 جمادى الاولى 1423 / 17 يوليوز 2002 ، بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما تم تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم ؛ 2004 دجنبر 23 بتاريخ 2.04.675**
- **القرار الوزاري رقم 062.19 الصادر في 07 أكتوبر 2019 بشأن التوجيه المدرسي والمهن والجامعي؛**
- **المذكرة رقم 87 بتاريخ 10 يوليوز 2004 بشأن تفعيل أدوار الحياة المدرسية.**
- **المذكرة 19/105 في شأن الارتقاء بالممارسة التربوية في مجال التوجيه المدرسي والمهني والجامعي بالثانويات الاعدادية والثانويات التأهيلية، الصادرة بتاريخ 08 أ أكتوبر 2019**
- **المذكرة رقم 218 - 09 في شأن إرساء اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية، 20 نونبر 2009 ؛**
- **المذكرة الوزارية رقم 022 x17بتاريخ 06 مارس 2017 في شأن تنظيم العمل بالقطاعات المدرسية للتوجيه**
- **المذكرة 14/159 في شأن أجرأة الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة**
- **المذكرة الوزارية رقم 114/19 في شأن الأستاذ الرئيس بالثانويات الإعدادية والتأهيلية**
- **المذكرة الوزارية رقم 106/19 في شأن إرساء العمل بالمشروع الشخصي للمتعلم بالثانويات الاعدادية والثانويات التأهيلية الصادرة بتاريخ 08 أ أكتوبر 2019**
- **دليل التتبع الفردي للتلميذ، 2009**
- **الإدارة التربوية والمساعدة على التوجيه (ورقة بحثية من إنجاز: مراد الزكراوي وادريس الحاتمي)**

النادي
التربوي

الاطار التنظيمي والمنهجي للأندية التربوية ومرجعياتها

تقدم دلائل وزارة التربية الوطنية في موضوع الأندية التربوية والحياة المدرسية مفاهيم وإجراءات وطرائق إحداث الأندية التربوية وتفعيلها، وهو ما يشكل إطارا منهجيا وتنظيميا لإحداث الأندية وهيكلتها وتأطيرها وأهم هذه الأطر:

- دليل الأندية التربوية، 2009
- دليل الحياة المدرسية، 2003 دليل الحياة المدرسية، 2008 - 2019)
- المذكرات المرتبطة بتفعيل الأندية في المؤسسات التعليمية 2001
- التنشيط الثقافي والفني والرياضي بالمؤسسات التعليمية 2002
- تفعيل أدوار الحياة المدرسية 2004
- تنمية السلوك المدني بالمؤسسات التعليمية 2008
- مختلف المذكرات المتعلقة بتفعيل الحياة المدرسية بالمؤسسات التعليمية 2001/2003/2011...

مفهوم الأندية التربوية وأهميتها في الحياة المدرسية

تم تعريف النادي التربوي حسب مديرية المناهج والحياة المدرسية (2008) كما يلي:

النادي التربوي آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وهو مجموعة "متجانسة" من المتعلمين، من مختلف المستويات الدراسية، تجمعهم صفة الميل المشترك للأنشطة محور اشتغال النادي، بحيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في إنجازها، تحت إشراف تربوي، بما يتيح لهم تكوين مجموعة من الخبرات والكفايات التربوية، في جو يسوده الشعور بالانتماء، وقبول الاختلاف، والتطوع، والمبادرة، والعمل الجماعي، والتعاون، والتضامن... والنادي التربوي فضاء لتبادل وتعميق الخبرات والتعليمات، وربطها بالواقع المحلي والآني. يتوارى في مجاله ذاك المتعلم المتقبل للمعلومات بشكل سلبي، ليحل محله المتعلم المشارك والمبادر.

دور الأندية التربوية في الحياة المدرسية للمتعلم

تشكل الأندية التربوية إطارا تنظيميا وآلية منهجية وعملية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية بانخراط فاعل من المتعلمات والمتعلمين وأطر المؤسسة وشركائها. كما تشكل فضاء لتنمية الكفايات النفسية والاجتماعية، ومهارات التنظيم والتنشيط والتواصل والعمل الجماعي، وقيم التعاون، والتضامن، والمواطنة والسلوك المدني...

ولذلك أعطت الوزارة المعنية أهمية كبيرة لتأسيس مختلف الأندية داخل المؤسسة وتنشيطها وإيلائها أهمية بالغة، ولعل ما صدر من مذكرات ومقررات وطنية وجهوية لخير دليل على ذلك.

كما تلعب الأندية التربوية دورا في خلق وتمتين جسور التواصل الفعال بين المتعلم وباقي المكونات داخل المؤسسة حيث تشكل هذه النوادي وما تتخللها من أنشطة متنوعة فرصة للمتعلم للتعبير عن ميولاته وجانبياته أمام مختلف الفاعلين والمتدخلين في الحياة المدرسية (ضرورة توفر المتعلم على ملف شخصي – تراكمي).

أهداف الأندية التربوية

تهدف الأندية

تقوية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمؤسسة والمجتمع

دعم المبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي

تهدف الأندية

إذكاء روح التعلم التعاوني والعمل الجماعي والتثقيف بالنظراء (التربية بالأقران)

التربية على إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف

تهدف الأندية

تنمية الشخصية والاتجاهات والقيم والكفايات

صقل الميول والمواهب وتعهدها بالرعاية والتهذيب

تهدف الأندية

- معالجة ظواهر الاختلال والانحراف، وتنمية السلوكات والعلاقات السليمة
- استثمار التعلمات في الحياة العملية، وتوظيفها في وضعيات اندماجية

تهدف الأندية

- التمرن على تحمل المسؤولية والممارسة الديمقراطية
- تنمية مهارات التواصل وقيم الحوار وتبادل الأخذ والعطاء

تهدف الأندية

- تنمية قدرات التنظيم والتدبير والبرمجة والتقويم، ومهارات العمل في مجموعات
- تعزيز الانفتاح على المحيط الخارجي

علاقة الأندية التربوية بالتوجيه التربوي

يعتبر مدير المؤسسة، بالنظر إلى دوره القيادي، المسؤول عن إنجاح أنشطة الحياة المدرسية ذات البعد التوجيهي، فهو المنسق الفعلي لمختلف العمليات والمشرف على تنزيل الرهانات والأهداف الاستراتيجية لمشروع المؤسسة وإنجاحها عموما، وفق ما أكدت عليه الرؤية الاستراتيجية 2015- 2030 ومختلف المذكرات الوزارية في شأن تفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

وعلى هذا الأساس، فهو مدعو لتفعيل مجموعة من الأدوار التخطيطية والتدبيرية والتنظيمية، خصوصا فيما يتعلق بآلية الأندية التربوية ببعدها الموجه وعلاقتها بالمشاريع الشخصية للمتعلمات والمتعلمين ومن هذه الإجراءات:

- ✓ عقد شراكات كفيلة بانفتاح المؤسسة على محيطها السوسيو-مهني
- ✓ استدعاء متدخلين من الوسط السوسيو-مهني (أشخاص مصادر) للمساهمة في تأطير أنشطة الأندية في بعدها المرتبط بالمشاريع الشخصية للمتعلمات والمتعلمين
- ✓ الحرص على استحضار البعد التوجيهي في جميع مراحل تدبير أنشطة الأندية التربوية
- ✓ تحديد الأهداف والنتائج المرجوة من أنشطة الأندية وربطها بالمشاريع الشخصية للمتعلمات والمتعلمين